

11/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

للهم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط الحادي عشر من اشرطة تفسير ابن كثير رحمة الله تعالى تسجيل ما ورد من تفسير ابن كثير ضمن الدروس الليلية لعام خمسة واربعين وalf من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

كان الشريط العاشر قد انتهى عند الثالث الاول من صفحة اربع وثلاثين واربعين ويببدأ هذا الشريط وهو الحادي عشر من نفس الموضع في صفحة اربع وثلاثين واربعين وهو قوله رحمة الله تعالى -

00:00:23

وقوله سنكتب ما قالوا تهديد ووعيد. ولهذا قرنه تعالى بقوله وقتلهم الانبياء بغير حق اي هذا قولهم في الله وهذه معاملتهم رسول الله وسيجزيهم الله على ذلك شر الجزاء تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن باز حفظه الله تعالى ورعاه -

00:00:41

تردد تلميذه الشيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وتقل بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه والمعلم على وقارئه وسامعه ومسجله ومدحه وجامعه -

00:01:14

في الدارين انه ولـي ذلك وال قادر عليه اللهم انا نسألك عـلـما نـافـعـا وـرـزـقـا طـيـبا وـعـمـلا مـتـقـبـلا اللـهـ زـيـنـا بـزـيـنـةـ الـاـيمـانـ وـاجـعـلـنـا هـدـاـةـ مـهـتـدـيـنـ وـاجـعـلـنـا يـاـ مـوـلـانـاـ مـنـ الرـاشـدـيـنـ وـالـحـقـنـاـ بـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـيـرـ خـزـاـيـاـ وـلـاـ مـفـتـونـيـنـ -

00:01:38

ومـكـنـ لـدـيـنـكـ فـيـ الـأـرـضـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ فـقـوـلـهـ رـوـاهـ اللـهـ وـهـذـاـ مـنـ جـهـلـ الـيـهـودـ وـظـلـمـهـمـ وـشـدـةـ كـفـرـهـمـ فـانـهـمـ يـعـلـمـونـ اـنـ اللـهـ غـنـيـ وـاـنـهـمـ وـيـعـلـمـونـ اـنـ هـنـاـكـ مـرـادـهـ -

00:02:03

وـاـنـهـ يـوـحـيـ مـحـتـاجـ إـلـىـ عـبـادـهـ وـمـنـ الـمـرـادـ مـنـ الـذـيـ يـقـرـىـ اللـهـ بـاعـطـاءـ الـفـقـرـاءـ وـالـاحـسـانـ الـيـهـمـ مـنـ ثـوـابـ ذـكـ منـ عـنـ اللـهـ وـجـزـاءـهـ فـيـ

الـدـنـيـاـ وـالـعـوـامـ وـجـزـيلـ الـأـجـرـ فـيـ الـأـخـرـةـ فـالـقـرـضـ لـمـصـلـحـةـ الـمـؤـمـنـ وـمـنـفـعـتـهـ وـالـلـهـ غـنـيـ عـنـهـ وـعـنـ قـرـبـهـ لـكـنـهـ يـحـثـ عـبـادـهـ -

00:02:47

قرـضاـ حـسـنـاـ بـالـنـفـاقـ فـيـ سـبـيـلـهـ وـالـحـقـنـاـ بـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـيـرـ خـزـاـيـاـ وـلـاـ مـفـتـونـيـنـ -

00:03:07

كـنـاـ نـمـلـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـكـنـ مـنـ طـبـيـعـةـ غـالـبـ النـاسـ الـظـلـمـ وـالـجـهـلـ وـالـكـذـبـ وـالـكـفـرـ وـالـعـنـادـ مـاـ مـنـ طـبـيـعـتـهـ اـنـهـ ضـمـيرـ جـهـولـ.ـ هـذـهـ

طـبـيـعـةـ هـذـاـ عـبـدـ الـمـسـكـيـنـ.ـ اـنـ الـاـنـسـانـ الـكـفـارـ الـاـ مـنـ هـدـاـهـ اللـهـ الـاـ مـنـ وـفـقـهـ اللـهـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ -

00:03:27

هـذـهـ مـعـاـلـمـةـ رـسـلـ اللـهـ عـلـىـ ذـكـ شـرـ الـجـزـاءـ شـارـكـ لـمـاـ قـدـمـتـ وـانـ اللـهـ لـيـسـ بـظـلـامـ ايـ قـالـ لـهـمـ نـعـمـ.ـ هـاـ؟ـ هـمـ نـعـمـ قـالـ هـاـ وـحـاطـ عـنـهـمـ وـبـيـانـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـ الـمـرـسـلـيـنـ -

00:03:57

نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ قـالـ الـاـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ انـ اللـهـ يـبـيـنـ لـنـاـ اـنـ لـاـ نـؤـمـنـ بـرـسـوـلـهـ حـتـىـ يـأـتـيـنـاـ بـقـرـيـانـ

00:04:07

تـأـخـذـهـ النـارـ يـقـولـ تـعـالـىـ تـجـلـيـداـ لـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـ بـرـسـلـ الـاـ يـؤـمـنـوـ -

00:04:07

لـرـسـوـلـ حـتـىـ يـكـوـنـ مـنـ مـضـادـاتـهـ اـنـ مـنـ تـصـدـقـ بـصـدـقـةـ مـنـ اـمـتـهـ فـتـقـبـلـتـ مـنـهـ اـنـ تـنـزـلـ نـارـ مـنـ السـمـاءـ تـأـخـرـهـ قـالـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـالـحـسـنـ

00:04:37

وـغـيرـهـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ قـدـ جـاءـكـمـ رـجـلـ مـنـ قـبـلـهـ -

00:04:37

بـيـانـهـمـ ذـيـ الـحـجـجـ وـبـالـحـجـجـ وـبـالـبـرـاهـيـنـ.ـ وـبـالـذـيـنـ قـلـتـمـ اـيـ وـبـلـالـ تـأـكـلـ الـقـاضـيـنـ الـمـتـقـبـلـاـ.ـ بـلـ اـنـقـصـ اـيـضاـ وـاـمـوـالـنـاـ الـتـيـ وـقـفـتـمـوـهـمـ اـنـ

كتم صادقين انكم تتبعون الحق. انكم تتبعون الحق وتنقادون للرسل ثم قال تعالى مصليا لنبيه صلى الله عليه وسلم. ان كذبوا فقد

كذب - 00:06:57

رجل من قبلك باعوا بالبيانات والزبر والكتاب المنير. اين يوهنك لا يوهنك؟ تجديد هؤلاء لك فانك فلك اسوة لمن قبله ولك اسوة بمن قبلك من الرسل الذين كذبوا وما جاءوا به من البيانات وهي الحجب والبراهين القاطعة - 00:07:37

المترقي بنا السماء والصحف المنزلة والمرسلون والكتاب النور. الواضح والجلي. وهذا التصفية وتعزية من من ربنا عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يتأثر بكلام هؤلاء وعملهم وان يضعف بسبب ذلك. فان هؤلاء مذنبون يكذبون من قبلهم من الامم - 00:08:17

ولا ينبغي للرسول ان يتأثر بذلك وان يستمر في دعوته ويصبر على حتى يبلغ رسالات الله وحتى يؤدي ما اوجب الله عن بينة وكان في اليهود في المدينة ولديهم عيوب - 00:08:47

مع هذا كذبوا ولم يستجيبوا لداء الله ولم يعلموا ان محمدا رسول الله قد عرفوا هذا من كتبه من ومن حمله البغي والحسد فامر الله النبي صلى الله عليه وسلم الا يتأثر - 00:09:17

والا يهمه امرهم فقد شدوا من قبله عيسى وكذبوا خسران كثرين وقد قتلوا وهكذا غيرهم من الامم من العرب وغير العرب لا يهمن الرسول تكذيبهم وانكارهم وهكذا الدعاة لهم بعدهم. الدعاة لهم بعد الرسل. لا ينبغي ان يتأنروا بتكثير - 00:09:37

ومعاونة المعارضين وايذاء المؤمنين فلهم اسوة بالرسل عليهم الصلاة والسلام فليصبروا ليحتسبوا ويستمر في الدعوة الى الله والصبر على الذاذ حتى يبلغوا ما عليهم وحتى يؤدوا واجبهم وبعد ذلك امر من الله سبحانه وتعالى. نعم. وانما - 00:10:07

اموركم يوم القيمة فمن يحزن عن النار وادخل الجنة وقد لاب. فقد هذا ما الحياة في الدنيا مكان الغرور وتب له الذي اموالكم انفسكم ولا تسمعون من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين - 00:10:37

الما كثروا وامضوا واتقوا وان ذلك من عزم الامور. اخبروا هذا اقبالا عاما ويعلم جميع الخلقة بان كل نفس ذاتة الموت والاكرام والبقاء يكون اخرا كما لجميع الناس وانه لا يبقى احد على وجه الارض حتى يموت - 00:10:57

واذا انقضت المدة التي قدر الله وجودها من شرب ادم. وانتهت البرية اقام الله فيها يا حقير يا قليلها وكثيرها قال لكم يوم القيمة. قال لنا حدثنا علي ابن ابي علي الهاشمي - 00:11:47

من جابر لمحمد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله جاءهم آت يجمعون حجه ولا يرون شخصه. وقال السلام عليكم اهل البيت - 00:12:27

ورحمة الله وبركاته يوم القيمة ان في ان بالله عزاء من كل مصيبة وخرفا من كل هالك. وذرة من كل فائس ودرجها من كل غائب وبالله فاتقوا الله ففالله فاتقوا - 00:12:47

فبالله فسقوا فارجو من والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال جعفر بن محمد فأخبرني يهدي ان علي ابن ابي طالب قال يا جبرون من هذا هذا القدر عليه السلام؟ وقوله فمن قطع - 00:13:17

النسب الصحيح يقال انه جبرائيل عزاهن والله اعلم المقصود ان خبر انه صح الله اعلم هل هو للرئيس او من الملائكة او من دون اموال الجن للتعزية؟ والايلاة الكريمة ما اسباب ما - 00:13:47

كلها دالة على ان النفس ان جميع النفوس كلها ميتة. بالنسبة لادم جن وملائكة وجميع النفوس كل مسلم ضائقه الوقت وانما توفون اجوركم يوم القيمة يعني الوفاة التوبة الثانية في الدنيا ما شاء الله من جزاء كما يجزي الكافر اعماله الطيبة في الدنيا طعمة - 00:14:07

دنيا وكما يجزى المؤمن ببعض اعماله في الدنيا ويعطى عليها في الاخرة ايضا كذلك قلو الله لكن جزاء كامل وال تمام والوافي كله في يوم القيمة. عن النار فقد فات. من رزق هذا الخير - 00:14:37

الله عن النار وانجاه منها. هذا هو السعير. وما الحياة الدنيا يعني يغتر به اكثر الخلق ولا ينتبه الى بهذا المتعاج ويسلم من الغرور الا

القواعد من الناس وهم الایمان والتفوى واکثر الخلق يغتر بهذا المتع وله غضب وله يطلب - [00:14:57](#)

نسب الآخرة واعرض عنه ولم يهزمهن هذا المتع العاجل. هذا حال الاکثر من عباده الشکور الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ما هم. وفي ایات كثیرات ان في ذلك لایة وما كان اکثرهم مؤمنین - [00:15:27](#)

واما هذا الاثر فهو منقطع لان محمد ابن علي الباطل لم يدرك عليا ولم يسمع من علي جعفر الصابر عن محمد الباقر الحسين عن جده وجد ابی علي ابی طالب وبينهما مساغلا بالذكر - [00:15:47](#)

قد مات ثم قال المحققون من اهل العلم وفي هذا تعزية ان لله عز جاء من كل مصيبة عن كل هالك وذاك من كل فائق. فبالله فرقوا واياهم فارجو ان لملك من الملائكة واما من مؤمن ومؤمن الجن - [00:16:07](#)

وليس بمستغرب نعم الله المستعان لقوله قال فمن جهدها بالنار وابشر الجنة اسناده ضعيف الانقطاع نار وادخل الجنة فقد فاز كل الفوز. مم. قال ابن ابی حاتم حدثنا ابی حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري - [00:16:37](#)

الصلوة محمد بن عمرو بن القا مکان ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم النهار من الدنيا وما فيها اقرأوا ان شئتم. وادخل الجنة وقد فاز حديث ثابت في الصحيح من غير هذا الوجه دون هذه الزيادة. وقد رأها في الصحيحين عن سهل ابن سعد رضي الله عنه - [00:17:07](#)

عن النبي صلی الله علیه وسلم قال الرباط في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. ووضع صوت احد في الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحه يا ايها قال في سبيل الله والهدی خير من الدنيا وما عليها. وقد رأه بهذه الزيادة ابو حاتم وابن حبة ونبيه صحيح. ما في - [00:17:37](#)

ابو حاتم ابن حبان نعم ابن حبان في صحيحه. وقد رأه حبان في صحيحه والحاکم في من حبيب محمد بن عمرو هذا. وقال حدثنا محمد بن احمد. فقال - [00:17:57](#)

حدد لها محمد ابن احمد ابن ابراهیم حدثنا محمد ابن يحيی ابنا حمید ابن مساعدة. اما انا عمر ابن علي عن سهل ابن ثابت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم في احدكم الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:18:27](#)

وتقدم عند قوله تعالى وانتم جنون ما رواه وفي الله. ما رواه في تفسيره عن الاعمى في عن جد ابن واهل الرحمن ابن عبد رب الكعبة عبد الله بن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احب ان - [00:18:47](#) اشهد ان لا الله الا الله ادخل الجنة وادخل الجنة. فلتدركه بنیته وهو يؤمن بالله والیوم الاخر بين الناس ما يحب ويؤتی اليهم. وقد رواه الامام احمد. رواه مسلم - [00:19:17](#)

ايضا بها وانها دنیة فانیة قلیلة دائمة. كما قال تعالى بل تظهرون الحياة الدنيا والآخرة وما اوتیتم من شيء غيرتها وما ان الله خير وارضاه احدكم اسمه في الیم ولینظر من الفرج اليه - [00:19:37](#)

قال هي متى اوشكت والله الذي لا لا الله الا هو انت المغفرة ونحن اهلها. فخذنوه من هذا المتع طاعة الله ان استطعتم فلا قوة الا فقوله تعالى من الانوار وانفسنا السماوات والثمرات الى اخر الاخرين فلا المؤمن في شيء مما - [00:20:17](#)

او ولده او اهله وانصر المؤمنین على قلب دینه. وان كان في دینه فلا بكم البلاء ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلکم ومن الذين اشركوا ابا کثیرا. يقول تعالى - [00:20:57](#)

من اهل الكتاب ومشرکیهم حتى ابن ابی حمزة علی الزہری اخبرنی رغبة ابن الزبیر ابن اسامة ابن زید اخبره وقال كان النبي صلی الله علیه وسلم لما اصحابه المشرکین واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على العذاب - [00:21:17](#)

الله تعالى ونفثنا ان الذين اوتوا الكتاب من قبلکم ومن الذين اشركوا عما کبیرا. قال وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم يتأنی في عفو ما امره الله به حتى اذن الله فيه هکذا ذکرہ مخطوطا - [00:22:07](#)

وقد ذکرہ البخاری فقال عن الزہری اخبرنی عروة من علیه قطیعة فذکیة قبل لا نرضی لاندرک فيه ابواب. وذلك قبل ان يصلح واله کفر اولا کفر وابی ان یسلم - [00:22:27](#)

فلما وقعت بدر ورأى ظهور المسلمين اظهروا الاسلام نفاقا. حتى مات منافقا نسأل الله العافية ولا الى في المجلس اخلاق من المسلمين والمشركين الله واهل الكتاب اليهود والمسلمين. مم. وفي المجلس عبد الله بن رواحة. ولما غشيت من المجلس -

00:23:17

الدابة وقال لا تقدروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فقد فنزل اللهم من الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن. وقال عبد الله بن ايها المرء انه لا احقر مما تقوم - 00:23:57

مم. في مجالسنا ارجع الى رحمك ومن جاءك عليه فالسب المسلمين والمشركون واليهود حتى تابوا وتابوا يتفاوضون ولم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم ويخصهم حتى سكتوا. ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته - 00:24:27
صار حتى دخلا فان بعده وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انفقنا يا رسول الله هو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي نزل عليك. ولقد اصطلح - 00:25:07

البحيرة. القرية يسمونها بحيرة. نعم. على هذه البحيرة على اي ثوب ونصبوه بالعصابة. امين. فلما اذى الله ذلك اذى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرقا ولا واهل الكتاب كما امرهم الله - 00:25:37
قال تعالى انفسهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا امير الله مهينا فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل الله به صناديد قريش هذا امر قد توجه بعد - 00:26:17

الرسول صلى الله عليه والرسول صلى الله عليه وسلم وكل من قال بحق او امر بالامور او نهى عن منكر فلا بد ان ينال فما له ضرر الله والرجوع الى الله هذا هو الواجب - 00:27:07

ان يملكون عليهم و يجعله ملكا في المدينة ورئيسا للمدينة. فلما جاء الله بنبيه صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة وان الامر قد فاته وزال ما اريد به سرق بالامر. وكره مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لان فوته هذه الولاية - 00:27:37
في نفسه من ذلك الشيء الكثير والعياذ بالله حتى وقعت بدر واما وقعت غزوة بدر قتل الله فيها منزل قريش وكبارهم ورؤسائهم ظهر دين الله على اعدائه. قال الخبيث ومن معه من المنافقين هذان قد ظهر هذا - 00:27:57

توجه وخفوا فباعي فقال فامرهم ان يبايعوا فباعيوا واظهروا الاسلام خوفا من ان يصيبهم ما اصاب غيرهم يصيب النفاق والكبر والكره للحق حتى الناس عدوا الله على حاله منافقا وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لاظهاره الاسلام - 00:28:17
فانزل الله بحقه ولا تصلني على احد من مات ابدا ولا تحكم على قبره. هم فاسقون نسأل الله العافية. وهذا في عبرة وعظة المؤمن داعي الى الله لا يستنكر الى اعداء الله فقد اذى الرسل قبله وهذا وهو الامام قبله - 00:28:37

فالواجب عليه يصبر ويحتسب ويمضي في سبيله بالدعوة الى الله متحملا ما في ذلك من الاذى قادرا على ما ينال ولذلك يجد ثواب الله ويخشى عقابه. هكذا اهل الايمان في هذه الامة المحمدية صبروا - 00:28:57

حتى بلغوا ما عليهم وجعل الله لهم العاقبة الحميده في الدنيا والآخرة. كما قال عز وجل فاصبر ان العاقبة للمتقين. الله المستعان شيخ نعم بالنسبة اذا ثبت عليه انه منافق ما يصلى عليه - 00:29:17

نعم والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى واذا قضى الله ميتة الذين اوتوا الكتاب لكم وانه للناس ولا تكتمونه - 00:29:47

ونبذدو وراء ظهورهم وربذدو وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبأس ما يشتهون الذين يظهرون بما اتى يستوحلون ان يحمدوا بما لم يفعلوه. ولا تحسنهم بمعاذنة من العذاب ولا او ما باب عليم والله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر. هذا - 00:30:17

الكتاب الذين اخذ الله عليهم العهد على السنة الانبياء. على السنة الانبياء ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وان وان ينوهوا بذلك في الناس. فيكون على عهدة ذلك وعدو عليه من - 00:30:47

اما فيبيس الصفقة صفقتهم فبقيت الصفقة صفقتهم وبنست لا بئسة البيعة بيعتهم وبئسة البيعة بيعتهم وبهذا تحذير للعلماء ان مسلكهم ويصيبهم ما اصابهم ويختلف بهم مسلكهم. فعلى العلماء ان يقبروا ما بایديهم من - 00:31:17

باذن الله فالدال على العمل الصالح. ولا يكتب منه شيئاً فقد ورد به فقد ورد في الحديث المروي. فقد ورد في الحديث المروي من طرق متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو سئل عن علم لخدمه - [00:31:57](#)

يوم القيمة وهذا اسمه هذا يدل على وجود البيان على اهل العلم الدعوة الى الله عز وجل وارشاد الناس الى ما خلقوا له من توحيد الله وطاعته وتحذير الناس مما نهاهم الله عنه من الشرك والمعاصي والمخالفات. ولهذا قال عز وجل وان اخذ الله ميثاق - [00:32:17](#)

هم اليهود والنصارى. التوراة والانجيل. كثير من الناس من ولا بمحمد بغierre عليه الصلاة والسلام. بمحمد صلى الله عليه وسلم وان الله في اخر الزمان وانهم يبعث العرب وانه في مكة ثم في المدينة. عندهم علم في هذا ولكن جحدوها. واكثروها حسد وبغى - [00:32:47](#)

وكراهة ان يكون هذا النبي في العرب وكراهة ان يستجيبوا له ويتبعلوه فنزل ماخذهم التي قد تكون عند بعض الناس فيمنعوها اذا تابعوا محمد عليه الصلاة والسلام المقصود انهم اثروا الدنيا والحظ العادي وقدموا ما له عند الناس منوية - [00:33:17](#)

كان منزلة ورئاسة خشوا ان تزول عليهم ولا يخافوا ان تحب ان تذهب عليهم اذا دفعوا محمد صلى الله عليه وسلم وبينوا امره وبعضهم للناس ولهذا يغضب الله عليهم ومقتهم وبين خسارهم ودمارهم - [00:33:47](#)

وانهم باعوا الدنيا بالآخرة واشتروا قليلة. عندهم العلم. والنصارى يغلب عليهم الجهل اما اليهود فعندهم العلوم كثيرة لكنهم ضياعها ضياعها حوض عادي ومن لم يستجيبوا نداء الله عز وجل ولم يعملا بعلمهم فخسروا الدنيا والآخرة ومرروا بغضب من الله على عمر وهو مستحق عذابه جل وعلا وقته يستحق - [00:34:07](#)

والذنب في الدنيا والآخرة نسأل الله العافية ايضا لعلماء امة محمد صلى الله عليه وسلم مما فعله فان اليهود قوم ظهر وقوم مغلوب عليهم وقوم باعوا الآخرة في الدنيا فلا - [00:34:37](#)

يجوز لاهل الایمان من امة محمد ان يشابهوه او يقلدوهم او يسيراوا على مسيرتهم او يسلکوا مسلکهم فاذا مسلک خبیث مسلک بخیل فالواجب على الامة ان يحذروا ذلك ويفضلو ما عندهم من العلوم للناس ويشرحوها للناس - [00:34:57](#)

يوضحوها للناس سئلوا او لم يسألوا. واذا سئلوا صار الامر اشد. ولهذا في الحديث الذي سئل عليه الله قال قوله تعالى انما يكتبون ما انزلنا من البيانات والهدي مما من باب ما بيناه للناس في الكتاب وذلك لعنهم الله ويلعنهم اللاعون - [00:35:17](#)

ان الانسان واصلاح وبينه فاولئك اتوب عليهم. لله سبحانه وتعالى ان من كسب العلم هو لم يبين يلعنه الله ثم يلعنه اللعين من فقر. وانه لا يخشى من هذا الا اذا كان هو اصله بينما عنده. فاعبدوا الله واصلاح - [00:35:47](#)

في عمله وبين ما عنده من العلم ما كذب. ومعلوم من الناس في حاجة الى العلم. والطريق الله لا بد ان يكون من طريق ما في العلم ينبغي للناس على الطريق - [00:36:07](#)

ولا طريق الى معرفة الطريق الذي يوصل الى الله والى الجنة والكرامة الا من طريق الرسل اذا كان العلماء ما عنده من اين يعلم الناس؟ في الطريق والواجب البيان والايضاح في كل مكان وفي كل زمان - [00:36:27](#)

من العلم والهدي ومن خلف عنه ملك والحد من الكتمان فان هذا هو طريق المغضوب عليهم وهو طريق الصالحين هو طريق علماء السوء. ولا يجوز للمؤمن ان ينبعهم ولا يقلبهم بذلك. ولا يتشبه بهم في ذلك. نعم. قوله تعالى - [00:36:47](#)

يعني بذلك كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى دعوى فليتکبر وفي الصحيحين وقال اخبرني الهدي يحمد الله به الى ابن عباس يقول لئن كان كل امرئ منا فرح بما - [00:37:17](#)

ما اتاه واحب ان يخرج بما لم يفعل معدبا ليعذبنا اجمعين. وقال ابن عباس وعندما نزل فانه اهل الكتاب. ثم نزل ابن عباس وليخو الله الميثاق الذي يعود الكتاب قبله - [00:38:07](#)

وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا وبس ما يشتهون لا تحصل لنا ان يحمدوا بما لم يفعلوا الهيئة. وقالت ربنا فهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء لختمه اياده. واخبروه اليه فخرجوا قد اروه ان قد اخبروه - [00:38:27](#)

بما اتوا منك بما اتوا من كتمانهم ما سألهم عنه رواه البخاري ومسلم والترمذى والنسانى في تفسيريهما. وابن خزيمة والحاكم وقال
ان مروان قال اذهب يا رافع الى ابن عباس وقال البخاري سعيد ابن ابي - 00:38:57

بمعنى اننا فرح بما اتى من العلم وعدم بيان العلم او بما اتى من المعاصي والبدع والخرافات وما امر الله واحب ان يحمد ما لم يفعل
 فهو مسبهم باليهود في عملهم القبيح - 00:39:47

وله عذاب اليم لما اتى من كسبان العلم والتشبه باعداء الله وفرحة باشياء يتبعن بها ويتظاهر بها وليس من نسأل الله العافية وقال
البخاري ان رجالا من النافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا والله اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغد تخلفوا وفرحوا بمقعدهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم. اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:37

اليه وخلفوا واحبوا ان يحمدوه. واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوه. فلا تحفظن الذين يفرحون قال لما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا بالاية فلا رواه مسلم من حديث ابن ابي مريم - 00:40:57

قال قال ابو سعيد ورافع ذو خبير عند وقال يا ابا سعيد قوله تعالى ونحن نفخر بما اتينا ونحب ان نحمد ما لم نفعل وقال موسى ان
هذا ليس منا ان لا اتنا ذاك انا من المنافقين - 00:41:17

اذا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم داخل فان كان فيه نكبة فرحا بتخلفهم وان كان وقال يا موسى ابن هذا يعلم هذا
وقال فقال ابو سعيد وهذا - 00:41:57

اعلم هذا. نعم. فقال مروان افذلك يا ابي؟ قال نعم. صدق ابو سعيد. فقال يا موسى عيد ولكن يخشى ان اخبرك ان تنزع ملائكته
بالصدقة مم. فلما خرجوا الا تحمدني على مساء ما شهدت لك. وما تحمل شيئا - 00:42:27

الا تحمدني؟ تحمدني؟ على ما ذهبت لك؟ فقال الله ابو سعيد شاهدت حقا وقال زيد اولا تحمدني يا ما ذهبت لك؟ ثم
رواه من حديث مالك عن زيد اسلم - 00:42:57

انه رساله فلا تراه كما تقدم ونبي شهيد رضي الله عنهم وكان معهم يبحث بدنى يسأل ابن عباس حتى يتقدم فقال له ما لك الله ولا
منافاة بينما نصره ابن عباس وما قاله - 00:43:17

هؤلاء لان الاية عامة في جميع ما رزق والله اعلم يعني عامة في من؟ ذهب الحق وانكره وزحز ما فعله من الاشياء التي فعلها رباء
وسمعة ولا فرق بين ما فعله المنافقون من تخلفهم عن الرجل واعتذارهم باشياء باطلة يفرحون بما قالوا - 00:43:47

ليسوا كذلك فكل من جحد الحق وانكره واستحسان الباطل او ادعى ما ليس له دعم انه فعله في هذا الحق وبيانه وعدم الرياء وعدم
السمعة فمن ستر واحفاه واحب ما اتى بذلك. او فعل الباطل بينما للناس - 00:44:17

ما فعله من ذلك او تظاهر باعمال صالحة هي ان وسمعة واحب ان يحمد بما لم يفعل من اشياء اخرى كل ذلك باهي بهذه الاية التي
في هذا الحديث. هم. وضياع معامل اليهود ويعم على المنافقين - 00:44:47

لما ظهر من الخير ولم يراعي الناس ولكنه بلغه الخير الذي فعله بلغه ان الناس يثون عليه يرظون ما عمل ويشكرون له لا يعرف مقام
النبي وانما امن بالله تعبد لله - 00:45:07

ورمضان يبعث بعد ذلك ويسأل ابن عباس حتى ما تقدم. فقال له ما ذكرناه ولا هدينا ما ذكر وضع الناس بما قاله هؤلاء لان الاية عامة
في جميع ما نصب والله اعلم. يعني العامة في من - 00:45:37

ان هذا الحق وانكره وجحد ما فعله من الاشياء التي فعلها ولا فرق بين ما فعله المنافقون من تخلفهم عن الغزو واعتذارهم باشياء
باطلة يفرحون بما قالوا وهم ليسوا كذلك. فكل من جحد الحق وانكره واستحقاق الباطل - 00:45:57

ادعى ان هذا الكلام زعم انه فعله في هذا. فان الواجب الحق وبيانه والدعوة اليه وعدم الرياء وعدم السمعة فمن ستر الحق واحفاه
واحب ما اتى من ذلك او فعل الباطل - 00:46:27

بينه للناس واحب ما ما فعله من ذلك او تظاهر باعمال صالحة رباء وسمعة واحب ان يحمد باشياء اخرى لم يفعلها كل ذلك باهي بهذه

الآلية التي فيها تحريم وضياع معامل اليهود ويعم عمل المنافقين نسأل الله العافية. نعم - 00:46:47

يحب ان يحمد بما ظهر من الخير ولم يراعي الناس ولكنه بلغه غير النبي فعله وبلغه ان الناس يتذمرون عليه يرثون عن ما عمل ويشكروننه ومثل ما قال النبي جنتك عادة رباء ولا سمعة وانما عمل لله تعبد لله ولكن - 00:47:07

ما بلغه من الناس بعمله على عمله والحمد لله على عمله وسر بذلك وفرح بذلك لا يضره ذلك كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي عن ذلك فقال لم يأتيك عاجل مثل المؤمن. هنا في الدنيا - 00:47:37

يعني في الآخرة بغير رباء ولا سمعة ولا تعدد لحدود الله ولا حق الله نعم. نعم من احب ان يتمد من لم يسأل ولم يتقنها. وبين المغرب فعلها هذا فيه شبهة يدل على - 00:47:57

هذا وابو سعيد المنافقين ولا اين هذا من هذا؟ الصحابة الثلاثة ذكرروا العمر. نعم الحبيب محمد ابن ثابت الانصاري ان ثابت ابن قيس الثانية قال يا رسول الله والله لقد خشيت ان اكون هلكت. قال لما؟ قال لها الله المرء ان يحب ان يحمد بماله - 00:48:27

فليفعل ان نرفع اصواتنا فوق صوتك وانا امرؤ جهل وانا امر جهير الصوت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان شهيدا فقال بلى يا رسول الله فات حنيفا وقتل شهيدا يوم - 00:49:07

الحمد لله نعم وموسى الانصاري قال يا رسول الله والله لقد خشيت ان اكون عرفت قال لما؟ قال لها الله ان يحب ان يحمد بما لم يفعل. واذنني احب الحمد ونهي الله عن الخير يحب الجمال. ولا - 00:49:37

الاولان فوق صوتك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ليك حميدا و كنت لا شهيدا وتدخل الجنة فقال بلى يا رسول الله. فعاد حميدا قتل شهيدا يومه شهيد - 00:50:17

ليس من ولها ما انكر النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن داره فان كما تحب الحمد على وعلى ما فعل من معروف لا يضره ذلك لانه يشجعه ويعينه وكله يحب الجمال ليس من الخيلاء - 00:50:37

النبي عن هذا عليه الصلاة والسلام قال له رب يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنة ونعله حسنة هذا ان الله جميل يحب الجمال. ليس محبة الجمال وكذلك لفظ الصيد اذا كان لم يقصد من رفع الصوت والمخالفه - 00:50:57

العلة واسباب وكان ثابت وخطيب النبي صلى الله عليه وسلم الخطيب الذي يرفع صوته لنبلغ ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويبين شمائل النبي واخلاقه عليه الصلاة والسلام - 00:51:27

ويجم محسن الاسلام ومكارم الاخلاق. هذا ليس من النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من باب البلاغ. ومن باب البيان صلى الله عليه وسلم والدلالة على ما جاء بالاسلام من مكارم الاخلاق ومحسن الاعمال التي ترغب الناس بالدخول فيه. وهكذا الخطيب في مسجده صلى الله عليه وسلم - 00:51:43

والبعض لابلاغ الناس ليس من الصوت الذي روي عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام امام ولا تحسبنهم من العذاب. يقرأ بالشارع على مخاطبة ولها قال تعالى ثم قال تعالى والله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قدير اي وما - 00:52:06

انفخ كل شيء وقادر على كل شيء. هل هو مالك كل شيء؟ الله اكبر. وال قادر على كل شيء ولا شيء الرهاب هو لا تخالفوه. واحذروا غضبه ونقمته فانه العبيد الذي لا اعظم منه. من قال - 00:52:46

واكبر منه سبحانه وتعالى لا الله الا الله اللهم صلي وسلم اللهم صلي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:53:06

الذي خلق السماوات والارض وخلاف الليل والنهار لاليات لاولي الالباب ويذكرها خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت عذابا باطلا سبحانك وقنا عذاب النار. ربنا انك ان النار فقد اهديته وما للظالمين من انصار. ربنا واننا سمعنا مناديل الاليمان - 00:53:36

امنوا بربكم فامننا. ربنا اغفر لنا ذنبنا واکفر عنا سیئاتنا وتوفنا مع الابرار صلواتنا يا سلام على رسولك ولا تخبرنا يوم القيمة فانك لا تخلف الميعاد. انك لا تخلف يا ربى قال الطبراني حدثنا الحسن والحسين ابن اسحاق حدثنا نحن - 00:54:16

يعقوب عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس قريش اليهود فقالوا لما جاءكم موسى؟ قالوا اعطاه ولده بيضاء للناظرین والنصاری وقالوا

كيف كان عيسى قالوا كيف كان يبرى الاكله والابرك ويحيي الموتى فاتوا النبي - 00:54:46

حاكم الله عليه وسلم فقالوا ان الله ان يجعل لنا الصلاة ذهبان. ان يجعل لنا ونزلت هذه الاذى الذي خلق السماوات والارض وسواه الذي والنهر لایات من اولي الالباب. فليتوكل - 00:55:16

وهذا مشكل فان هذه اية مدنية. فان هذه الاية مدنية وطولهم ان يكون ذهبا كان بنفسه والله اعلم. ومعنى الاية ان الله تعالى يقول ان ذي خلق السماوات والارض هذه ارتفاعها واتباعها وهذه من خفاضها وكفاءتها واتباعها وما فيها من ايات - 00:55:36

المشاهدة العظيمة من كواكب سيارات وثوابت وبحار وبالال وبقارب واسجار وجبال ونبات وفنان وحيوان وماذن ومنافع مختلفة الالوان والشعور والروائح والخمرات واختلاف الليل والنهر يعني كلها ايات الله جل وعلا خلق السماوات وجعلها اية عظيمة. ولهذا قال خلق السماوات والارض اكبر من - 00:56:06

محمد السماوات والارض ايات وعبر لمن تدبر وتعقل في الصلوات وارتفاعها وتعدها واتساعها وهمها ما فيها وهي على غير عمل من فظى من اياته العظيمة سبحانه وتعالى كل ما زينها - 00:56:46

فيه من السيارات والثوابت وغير ذلك. والارض هذه باتساعها وكثافتها وجبالها وانهارها وبحارها وحيواناتها ومعازمها واسجارها وسائل ما فيها من العجائب. كله ايات عظيمة الباري سبحانه وانه رب العالمين. وانه - 00:57:06

فيقول ان يعبد ويعظم جل وعلا وانه لا الله غيره ولا رب سواه ليس كمثله شيء وهو سبحانه وتعالى نعم وقال الليل والنهر فلا وتقاربهما. نعم. الصول والفطر. نعم ثم يأتي بالال ثم يأخذ هذا ومن هذا فيقول الذي سرق سيرا ويقتل النبي كان - 00:57:26 العزيز العليم. اي العقول التي الذكية التي تدرك اشياء بحقائقها التي تدرك الاشياء بحقائقها وعلى برياتها ولن انما الحياة الصحيحة هي التي تفك وتعقد وتفهم. اما القلوب المنحرفة التي قد اعمى الله فلا تنتبه لشيء - 00:58:06

لأنهم ليس عندهم من البصائر ما الاشياء وقلوبهم والبعد عن الهدى في الشهوات والحظ العاجلة اية السماوات والارض يمرون عليها وهم آمرون وما يؤمن وقوم بالله الا يراهم مفلكون ثم قال تعالى - 00:58:46

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلي قائلا فان لم تستطع قائما فان لم تستطع الا يقطعون ذكرهم في جميع احوالهم سرائرهم وضمائركم والستنهم بمعنى ان اوقاتهم مشغولة وليسوا غافلين لله عز وجل قياما وقعودا وعلى ذنوبهم والتأثيرين وواقفين - 00:59:26

احوالهم ذكر الله جل وعلا ليس لجائز عنهم وليسوا بغايين عنه بل هم مشغولين بذكر الله عز وجل بالقلوب والالسنة والجوارح والذكر يقول بالعمل الصلاة ونحوها ويكون باللسان كالتهليل لكم بالقلوب كخوف الله ومحبته وتعظيمه والتفكير فيما يشتق سبحانه وتعالى والتكبير في دلائل قدرته وعظمته جل وعلا - 01:00:06

ذلك من الذكر الذي شرعه الله وعظم اهله سبحانه وتعالى. ثم تفكري يفدهم وينفعهم في دنياهم وآخرهم. الایمان ويتسلون بخلق السماوات والارض ان يفهموه ما فيه لنا من الحكم الدالة على عظمة الخوارج - 01:00:36

وقدرته وحكمته ورحمته. وقال الشيخ ابو سليمان اني لا اخرج من منزلي كما ذكر بصره على شيء الا رأيت لله على اليمين نمي. والذى فيه عبرة واغفر لنا الاعتبار وعن الحسن البصري انه قال تذكر ساعة خير من قيام ليلة وقال - 01:00:56

عن الحسن البصري انه قال الفضيل قال الحسن البصرة امرأة تدرك حسناتك وسعيئاتك. مم. وقال سفيان ابن مامية الفكر نور المدح قلبك وربما يتمثل بهذا الملك. اذ المرء كانت له غترة. من المرء. اذا المرء كانت له غترة - 01:01:26

ففي كل شيء له عبرة. هم. وعن ايتار السلام المرور قاله تذكرا. وصحته فنظره قال لقمان الحكيم ان طول الوحدة الهم لل فكرة وطول الفترة جميل على على ترك باب الجنة. قال له ابن منبه ما قالت هجرة. قال - 01:01:56

وما طالت نصرة امره. نعم. ما طالت فكرة امرى قط الا على ما فهم. هم. ولا فهم امرؤ قط الا ولا علم الله قتل الا عمل. وقال عمر بن عبدالعزيز عن كلام ذكر الله عز وجل حسن - 01:02:26

افضل العبادة. مم. وقال يوم تذكرك فشاهدوا الموقف بقلوبكم وانظروا الى المنصرف بالفريقين الى الجنة او النار دارت ذكري النواة

مقامها ومطامعها ومقامها واسألاوا قلوبكم وابدا لكم ذكر النار ومقالها واطباقها - 01:02:46

حتى يرفع قريبا من من يرفع به قد ذهب عقله وقال ادوار دينار. مرر به مراهب عند مقبرة وقال يا الى المؤتمر ومعنى ان الدنيا تصول الى هذا الرجال الى المقبرة - 01:03:26

وبين الاموال يعود الى مزبلة. يعني فهذه عبر اموالهم التي جمعوا الماكل والمكاذب ثم والله العظيم هي مزابل فهذه كيف الاموال وكيد الرجال هذه المقابر سينتهي وينقض الى المقبرة. فاعتبر فانت صائر الى هذا - 01:03:58

فإن المقابر هي مصير الناس ثم بعد المقابر ما هو اثم فما هو اعظم من النشر والحساب والجزاء؟ ثم ما الذي لا ينصرف؟ ما يدري الا يوصله الى الجنة او الى النار. واما المزابر - 01:04:24

فهي نهاية اموال الناس وما يجمعون في في الالغب تنتهي الى بطونهم وبطونهم ينتهي ما خرج منها الى المزاد. مم والد عمر انه قال وعلمنا انه قال اذا اراد ان يتعاون قلبه يأتي الكذب - 01:04:39

يا بلادي بصوت حزين. ويقول اين اهلك؟ اين كل شيء التي في الصحاري وفيها عبر كانت مسكونة ثم ذهب اهله كان المسئول ثم ذهب اهل الديار ويصوم الديار ذهبوا وتركوها والله المستعان - 01:05:01

والد عباس انه قال ركعتان مفتضتان فيه تفكير خير من قيام الليلة المساهم وقال الحسن البصري يا ابن ادم كل ذي خلف ثلث كل في ثلث بطنك واشرب في ثلثه - 01:05:36

الآخرى نعم وقال بعض الحشناه من نظر الى وهذا معنى جاءه حديث رواه احمد وبعض اهل السنن المقدار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ ابن ادم شر من بطن - 01:05:56

يأتي ابن ادم لقيمات يقيمهن صبره فان كان لنا حالة فزيدهم من طعامه وكلهم من شرابه من نفسه انه الله مسلمون. وقال بعض الحكماء من نظر الى الدنيا بغير من بصر قلبه بقول تلك الغفلة. وقال لبكر - 01:06:26

لو تذكر الموت لله تعالى لما يعصوه وقال الحسن عن عامر ابن عبد الطيب قال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايمان التذكر وهو عيسى عليه السلام انه قال يا ابن ادم الضعيف اتق الله حيثما كنتم وكل الدنيا - 01:06:46

واتخذ المساجد بيتك عينيك الصبر وقلبه كان في وقلبك الفكر. مم. ولا تهتم برزق غدا. وامير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه انه اذا كان يا اصحابه وسئل عن ذلك فقال فاستغفروا فاعتبرت منها بها - 01:07:16

ما تقاد شهواتها تنقضي حتى تتها حتى تصدرها قراراتها ولئن لم يكن فيها لمن اعتبر ان غياب لمن الذكر؟ هم. وقال ما بالدنيا انجذ للحسين وعبدالرحمن لذة المؤمن نحمد الله وحده نحن كل على خطر - 01:07:46

فقوله قد تقبل وموته وعمره قد تقضى وما كذب. وما ترك وهداية قد كان فوق المني مغلق الزهر في خليل من العيون وظل من الشجر وجرور من من غيرته غيرته غيرته - 01:08:16

الدهر بالغياب نحمد الله وحده ان فينا المعتبر. الذي ان دين المعتبر. مم انه اذا لم اسبح الله ابنيه بما كبر. الله اكبر وقدم الله جل وعلا من لا يعترف بمخلوقاته الدائمة على ضيفا ضيفا ضيفا - 01:08:46

نعم قدم الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم خلص طبعا هو نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:09:16

اجمعين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى وقد ذم الله تعالى من لا يعتبر بمخلوقات هذه الدالة على ذاته وصفاته وشره وقدره وایاته وقال تعالى وكائن من ايته السماوات - 01:10:36

والارض يمرون عليها وهم معرضون. اللهم عنها معرضون وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ومدعا عباده المؤمنين الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض قائلين ربنا ما خلقت هذا باطل اي ما خلقت هذا الخلق ابدا بل بالحق - 01:10:56

الذين اساعوا بما عملوا وتبين الذين احسنوا بالحسنى. ثم نزهوه عن العبث وخلق الباطل فقالوا سبحانه عن ان تخلق شيئا باطلنا وقنا

عذاب النار. ايا من خلق الخلق بالحق والعدل - 01:11:26

ولا نبين وهذا يبين ان الذي ينبغي لاهل الايمان ان يكون لهم عناية في هذه الايات والتفكير في الحكمة حتى يستفيدوا من ذلك ما يوجب لهم الخضوع لله والاستقامة على - 01:11:46

امره والمحافظة على دينه والحذر مما نهاه سبحانه وتعالى. فان هذه الصلوات وهذه الارض وما فيها من العجائب متنوعة كلها من الدلائل على قدرته العظيمة وانه رب العالمين. وانه الخلاق العليم. وانه لن يعبد سبحانه وتعالى - 01:12:06

ولهذا قال في سيرة اولي الالباب قياما وقعودا وعلى ذنوبهم في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا بعض ويقولون ربنا ما خلقت هذا الباطل سبحانك فقنا عذاب النار. وما جهله وكفر فقال اكمله وكم من اية - 01:12:26

يعني هناك ايات في السماوات هذه النجوم السيارة والثابتة على القبر ايات وعجائب وعبر ولكن ليس هناك من يعتمر ويتأمل ويتعظ وهذا قال وكم من كثير. كثيرة. كلها تدل على الكثرة - 01:12:46

المعنى ايات كثيرات في الارض يمرون عليها لينظرون اليها ويشاهدونها باعينهم ولكن لا تتأملون ولا يتذرون ولا كانهم ما رأوا شيئا. وهذا من القلوب وجهايتها وعدم عنايتها بما ينبغي لها ان تعني به - 01:13:16

والمعنى الحث على الاقبال على تدبر هذه المخلوقات والنظر فيها بعين الاعتبار والاستفادة ولكن خلقت لحكمة عظيمة ليعتبر بها اولي الالباب وليسفيديوا منها عظمة الخالق سبحانه وانه لا يعبد ويعظم ويطاع امره وينتهي عن نهيه. ولهذا قال ذلك والذين كفروا عما انذروا معرضون. ليس لهم - 01:13:36

ولا تدبر ولا تعقل. الله يقول جل وعلا كتاب انزلناه ليتذروا اياته وليتذكروا اولوا الالباب وهنا يقول وكأي نهاية السماوات والارض يمرون عليها وهم اهلها راجعون وما لم يغضبهم من الله الا وهم مشركون. ليات متعددة - 01:14:06

كبيرا لكن لا يتبعها ولا يتذرونها ولا ينظرون فيما خلقت لاجله حتى يستفيدوا حتى ينتبهوا وحتى تكون لا تكون هذه الايات مكتوبة لخضوعه لله وتعظيمهم له وذلهم بين يديه واستكانتهم سبحانه وتعالى واداعهم - 01:14:26

سبحانه الحق والعدل الا من هو منزه عن اللطائف والعيوب. وقوتك وخيرنا باعمال ترى ترضى بها عنا ووفقا لعمل صالح تهديننا به الى جنات النعيم. وتدعيها به من عذاب من عذاب الاليم ثم قالوا ربنا انك من تدخل النار وقد اهديته اي اهنته واظهرت خزيه لاهل - 01:14:46

يوم القيمة لا مدير لهم منك ولا محيد لهم عما عرفت بهم. ربنا انه ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته على رؤوس الاسفار بسبب كفره ومعاصيه وظلله فينبعي الاخر ان يحذر هذه الفضيحة يوم القيمة. وذلك بالاستقامة على امر الله بالحذر من معاصيه وبالوقوف عند - 01:15:26

تحديده حتى يكون من رهف الجنة ومن السعداء وانه يرسل الله له يوم القيمة الفضل العظيم الحميدة والایات التي تدل على كمال استقامته وكمال الخضوع لله. وعلى فضل قيامه بحقه سبحانه وتعالى - 01:16:06

من فضائل ليس له ايات ودلائل الفضائل. وما يدل على سعادتهم ونجاتهم وينادى فان فلان ابن فلان بخلاف اولئك الصالحين الذي نادى عليهم الخير والدمار نسأل الله العافية والفضائح. ولهذا في الحديث الصحيح الرسول صلى الله عليه وسلم يرفع لكل - 01:16:26

يوم القيمة عند اسمه عند مقعده يقال له هذه غادرة فلان ابن فلان. لوا ينظر اليه ويشاهد دام على ان كان في الدنيا غادرا ناقضا للعهود غير مستقيم على امر الله نسأل الله اننا - 01:16:46

والرسول صلى الله عليه وسلم ربنا وكفر عنا سيناتنا فيما بيننا وبينه وهو توفانا على الابرار اي الحقنا بالصالحين. اذا فينا الذنوب ولو كانت سيناتهم يسرها علينا من الذنوب نسأل الله ان يغفرها لهم والشرفاء عليهم وان يمحوها عنهم. هكذا اهل الايمان اهل التقوى يسألوا ربهم جل - 01:17:10

وتکفیر السینات يكتب عنها سیناتنا وتوفنا على ربهم غفرانها وما حيرضى عنهم وسترها عليهم وقال تعالى بالایمان برسله وقيل. وقد قال الامام احمد حتى محمد ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:18:10

وسلم الصلاة احد العروسيين. العروسيين اخذ العروسين الله منها يوم القيمة سبعين الف لا حساب عليهم ويبعث منها خمسين الف شهداء الى الله دما يقولون على رسلك ولا يوم القيمة انك لا تؤذى النبات. فيقول يا رب - 01:18:50

فعبدة اغفروهم بنار البيضاء. فيخرجون منه رقاة فيفرحون بالجنة حيث ومنهم ما يجعله وقال الامام احمد محمد عن انس بن مالك انه غريب ومستغرب جدا غريب جدا نعم 01:19:30

محمد هذا وابوه. روى عنه غير الساميين يغرقوا كثيرا. نعم المهم نعم على كل حال ان شاء الله نعم ولا تحزننا يوم القيمة على رؤوس الخلائق. وعد عبادها اتية الرسل جزاءهم - 01:20:30

جل وعلا ان يتهم ما وعدهم على اساس الرسل من دخول الجنة والنجاة من النار. اسألوا ربهم جل وعلا ذلك. والشهداء موعدون شهداء مرعودون بانهم من اهل الجنة وانهم فائزون بالجنة. لا يسألون الله جل وعلا ان يوقيهم وعدهم - 01:21:10

فانه لا يأكل الميعاد فهو الذي يفي بوعده جل وعلا ولا يهدي وعده سبحانه وتعالى. قال جل امواتا بل احياء عند ربهم يذبحون. فهم في الجنة يفرحون فيها وارواهم ترجع الى فناديل معلقة تحت العرش - 01:21:30

حتى يردها الله الى اجسادها حين يبعثون وهم في البرزخ منعمون فيصبحون في الجنة حيث جاؤوا وارواهم ترجع الى الافي ان تكون فيها ارواح المؤمنين. الجنة - 01:21:53

الجنة ويأخذ بثمارها حتى يردها الله الى اجسادها يوم القيمة. فالمؤمنون عموما والشهداء خصوصا موعود بجنة والله سبحانه سوف يعطيه ما وعدهم به ويوجدهم ما وعدهم سبحانه وتعالى فيما يقول الاشهاد تقوم الساعة - 01:22:13

ومن يحشر الناس اليه جل وعلا اذا ينصرف الناس من ذلك المجمع العظيم الى الجنة او النار فريق بالجنة وفريق مستعير المؤمنون الشهداء بوجه اخره الى الجنة والسعادة واهل الكفر والله والنفاق والضلال يخافون الى النار - 01:22:33

المعاصي هذا خطر عظيم. منهم من يعفى عنه باعماله الصالحة وتوحيده والاخلاص. ومنهم من يساق الى النار باعمال السيئة التي مات منها ولا حتى يظهر وحتى يمحص من سيئاته ثم بعد هذا يخرج من النار الى الجنة. نعم. نعم. نعم - 01:22:53

نعم يقول عمرو ابن محمد بن ابي رجيم مم الخزاعي مولاهم ابو عثمان البصري. مم. صديق ربما اخطأ من التاسع. لماذا؟ عمرو ابن محمد بينهما نون ساكنة وبالذات - 01:23:13

ابو الشهيد الكوكي ناجعة من بس يعني بين ستة ابو عقب. هم وقل اذا تهنينا يوم القيمة لنا غروب في الخلائق انك لا تخلف المئات. اي لابد من الميعاد الذي اخبرت عنه ثلاث قرون الذي اخبرك المرسلك يوم القيمة بين - 01:23:43

ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العام الحرية تبلغ من ابن ادم بالقيمة بالمقام بين يدي الله عز وجل. ما يتمنى العبد ان يؤمر به الى - 01:24:55

لا حول ولا قوة الا بالله وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه الآيات العشر من آخره ابن مريم ابن ابي طالب محمد ابن جعفر اخبرني - 01:25:25

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال مت عند خالتى ميمونة فتححدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان لي خلق السماوات - 01:26:05

والارض يا فلان الليل والنهار لآيات الآيات. ثم قال وتوضا واستن ثم صلى احدهما ثم اذن بلال وصلى ركعتين ثم خرج وصلى بالناس الصبح. وهكذا رواه مسلم عن ابيه عن ابي مريم ثم رواه البخاري عن حديث عن ابن ابي مسلم عن ابن ابي طالب - 01:26:25

كما رواه البخاري منصوبة عن مالك عن محرمة سليمان عن قريبا ان رينا انه بات عند ميمونة النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالتة قال والصدارة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها كما امر رسول الله صلى الله عليه - 01:26:55

وسلم حتى اذا انتصر الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ. استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة اللقاء المعلقة فتوضا من هذا احسن وضوء ثم قام يصلي. قال المربى يا رسول الله فقمت - 01:27:25

ثم ذهبت وقلت الى ذنبه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه اخذ باذنه وصلى ركعتين ثم ركعتين ثم

ركعتين ثم ركعتين ثم رجع بينه ثم اوتر ثم ارتفع حتى جاءه المؤذن فقال وصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج - [01:27:55](#)

بقية الناس ورواه ابو داود طريق الاخرى هذه الايات لمن قام من النوم اقرأ هذه الاية من سورة البقرة في سورة ال عمران هي اخرها العشر ايات من قوله جل وعلا ان في خلق السماوات واختلاف الليل والنهار ان ايات لاولي الالباب الى قوله سبحانه يا ايها - [01:28:25](#)

وابطوا واتقوا الله لعلكم تدعوا. كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم بقيامه من النوم. ويقرأ هذه الايات حتى عليه الصلاة والسلام.

تأتي النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا في هذه الايام عظة والذكرى ما يجعل المؤمن ان يتذمر ويتعقل - [01:28:58](#)

ما فيها من المعانى والاحكام وما ترشد اليه من القيام بالله العناية بطاعته وعباده والحذر من مشابهة اعدائه والاستقامة على ما امر به والصبر على ذلك. نعم. طريق اخرى هذا الحديث - [01:29:18](#)

عند الصلاة بالنبي عليه الصلاة والسلام نعم. طريقة من الفوائد ان اللسان اذا قام يسار الامام ولهذا يقف على اليدين مع الامام ولا يقف

عن يساره ولكن اي فاذا كان المرء اثنين وقف خلفه. وهكذا اذا كانوا اكثر من الامام. طريقة اخرى هذا الحديث - [01:29:48](#)

وان ابن عباس رضي الله عنهمما قال فلان؟ لام؟ لهذا نعم يقف محاذاه مم نعم ما فيها ما يكون في عادة انما حسب الاتفاق والمصادفة - [01:30:18](#)